حزب القوات اللبنانية

المجلس السياسي

أمانة الإعلام

٢٠٠٠/٧/٢٦

عقد المجلس السياسي للقوات اللبنانية اجتماعا له، ناقش خلاله موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، وأصدر بعده البيان التالي:

١ إن الانتخابات النيابية المراد منها أساسا تطوير الممارسة الديمقراطية وتجديد النخب السياسية في الأنظمة الحرة، أصبحت في لبنان ومنذ العام ١٩٩٢ مجرد حملة موسمية تعيد إنتاج الطاقم السلطوي، وتهدف أساساً إلى إعطائه مشروعية دستورية وشعبية افتقدها دوماً ولن يملكها أبداً.

٢ إن المشاركة في الانتخابات النيابية تستدعي أول ما تستدعي أن يكون لبنان حرا سيد قراره، لا هيمنة عليه ولا وصاية. أما المشاركة في تمثيلية الاستنواب المقبلة في ظل الاحتلال السوري وطغيان أجهزته الأمنية فلن تؤدي إلى تحقيق التمثيل الصحيح لكافة فئات المجتمع اللبناني، مسيحيين ومسلمين، كما لا تصب في مصلحة لبنان، بل يراد منها، بالتشجيع على الترشيح والاقتراع، تغطية الأخطار الكيانية الكبرى التي سيطلب من نواب السلطة إقرارها في السنوات المقبلة، قبل زوال الزمن الرديء.

٣ إن القوات اللبنانية ترى في المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة مجرد اقتراع لصالح النظام القائم، أياً كانت أسماء الأوراق المستقرعة وألوانها، وإمعاناً في ضرب ثوابتها، من استعادة السيادة المغتصبة وتصحيح التوازن الوطني المنتهك وترسيخ الحريات السليبة، وصولاً إلى تحرير قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والعودة عن قرار اضطهاد رفاقه وضرب حزبهم، ليلي ذلك تأمين المقتضيات الضرورية التالية:

حرية العمل السياسي لجميع القوى السياسية.

اعتماد قانون انتخاب عادل ذات دوائر انتخابية تضمن صحة التمثيل على مستوى جماعات الوطن ومناطقه.

قيام حكومة لبنانية أولاً وحيادية ثانياً تشرف على سير الانتخابات وتؤمن نزاهتـــها وسلامة آليتها.

إسقاط التغييرات الديمغرافية المفروضة قهراً، من زيادة بفرمانـــات التجنيـــس، أو إنقاص بالتهجير داخل الوطن وخارجه.

إفساح مجال الاقتراع أمام اللبنانيين المسافرين عبر ممثليات لبنان الدبلوماسية فـــي العالم.

٤ **إن القوات اللبنانية تدعو جميع محازبيها ومناصريها وكافة اللبنانيين الأحـــرار لوقفـــة ضمير وعدم المشاركة في مهزلة الديموقراطية هذه، وتؤكد القوات أنها لم تستقل يومـــا من دورها الوطني دليل مشاركتها في الانتخابات البلدية والنقابية والطلابية رغم حملات التضييق والضغوطات المستمرة على محازبيها، وهي تتوق إلى اليوم الذي يستعيد فيـــه لبنان حريته الحقيقية والحياة السياسية إطارها السليم لخوض انتخابات تلبي طموحـــات كل المواطنين اللبنانيين، وهي تدرك أنها تتخذ هذا الموقف الوطني الوجداني نيابة عـــن جميع الأحرار في لبنان، ونيابة عن جميع ناخبي لبنان، الصاعدين منـــهم والمضللين والمستدرجين والمضطرين إلى ما يعاكس اقتناعاتهم، كما باسم الرافضين والمتطلعيـــن إلى من يعبر عن رفضهم. إن الوطن يحتاج اليوم إلى ضمير، والقوات اللبنانيـــة كـــانت دوماً في صلبه وستبقى.**